

## 7- التعليق على مقدمة تفسير ابن جزي )التسهيل لعلوم التنزيل ( |

### المقدمة الثانية | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء والكتاب الذي بين ايدينا و تفسير ابن جزي الغرناطي رحمة الله تعالى المسمى بالتسهيل - [00:00:01](#)

علوم التنزيل ولا زلنا نقرأ في هذه المقدمة ومقدمتها طويلة ولكنها مفيدة جداً ومليئة بالعلم لطالب العلم وجعل مقدمته في مقدمتين اساسيتين المقدمة الاولى كانت مشتملة على كثير من العلوم المتعلقة بالتفسير وعلوم القرآن واصول التفسير - [00:00:21](#)  
وهذه جعلها في ثم بعد ذلك لما انتهى من هذه مسائل مهمة المتعلقة بالتفسير وعلوم القرآن واصول التفسير تقرأ المقدمة الثانية وهي في تفسير معاني اللغات ويقصد بذلك ان هناك الفاظا - [00:00:45](#)

يتعدد كثير في القرآن ولابد ان يعرف معناها وتوضع لها مكان خاص انك تفهمها اذا مرت عليك لا يقف عندها المؤلف كثيراً وانما يمر المرور وتعرف هذه اللغة لغة العرب - [00:01:08](#)

اعرف ان هذه الكلمات لها معاني يعني هذا المقدمة وهذا الباب شبيه غريب القرآن وقسمه الى ثلاثة اقسام قال قد نأتي بالكلمة كلمة يعني سواء كانت أسماء او كانت فعلا او كانت حرب - [00:01:25](#)

يأتي فيقول هذا الاسم معناه كذا وكذا قاعدة مطردة هذا الاسم اذا ورد في القرآن ينطلق من جميع آآ في جميع الموضع على لفظ معين احيانا يكون اللفظ له اكثر من معنى ويشير اليه - [00:01:44](#)

يقول لك هذا اللفظ اذا ورد في القرآن قد يكون بمعنى كذا وقد يكون بمعنى كذا قد يكون بمعنى كذا انت يعني لابد ان يكون عندك علم في هذه المعاني - [00:02:04](#)

يأتيك بالفاظ متشابهة ويميز يقول لابد ان تميز ان هذا الفاظ كذا واللفظ هذا كذا وهو يسير على هذه يعني مثل القواعد العامة التي تعرفها فيما يتعلق بالفاظ القرآن فهو بدأها ورتبتها حسب حروف - [00:02:14](#)

فيبدأ بالالف الى نهاية في البداية يمكن الالف اطال فيها ذكر فيها موضع كثيرة ثم بعد ذلك خفض يأخذ الحرف نبدأ على بركة الله تفضل الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف - [00:02:33](#)

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. نعم. واغفر لنا ولشيخنا وللحضورين والمصنف رحمة الله تعالى المقدمة الثانية معاني اللغات نذكر في هذه المقدمة الكلمات التي - [00:02:55](#)

دورها في القرآن تقع فيه في موضعين فاكثراً من الاسماء والافعال والحراف انما جمعناها في هذه في هذا الباب لثلاث فوائد تيسيرها للحفظ انها وقعت في القرآن متفرقة جمعها اسهل لحفظها - [00:03:18](#)

يكون هذا الباب كالاصول الجامحة لمعاني التفسير كما ان تواليف القراءات جمعت فيها الاصول المضطربة والكثيرة دور يقصد القراءات فيها اصول وفرض. فالاصول يضعونها دائمًا في المقدمة اصول تكرر - [00:03:42](#)

الهمزة المفتوحة الهمزة المكسورة وكذا يأتون عليها والفرض هي الكلمات التي لا تتكرر كثيراً الثالثة الاختصار نستغني بذكرها هنا عن ذكرها في مواضعها من القرآن التطويل بتكرارها وربما نبهنا على بعضها للحاجة الى ذلك - [00:04:03](#)

رتباها في هذا الباب على حروف المعجم من لم يجد تفسير كلمة في مواضعها من القرآن فلينظرها في هذا الباب واعتبرنا في هذه

الحروف الحرف الذي يكون فاء الكلمة وهو الاصلي - 00:04:26

الحروف الزوائد في اول الكلمات في مثل يعني استبصروا ما يلتفت الى الحروب الزائفة مستبشر بصر يأتيك بالاصل طيب لاحظ انه في المقدمات تشعر ان المؤلف مثل القيد يقول لك قد نذكرها - 00:04:42

ما يؤخذ عليه قد نفعل كذا قد نقول كذا هذه تسمى ضوابط وشروط يذكرها المؤلف في مقدمته المفسر وهل طبقها في تفسيره؟ والتزم بها او لا هذا - 00:05:06

دراسة مثل هذا الموضوع دراسة اذكر الطالبة دكتورة يسمونه الموضوع هذا او اسم نسميه هذا الموضوع مقدمات التفسير النظرية والتطبيق بين النظرية والتطبيق نأتي الى ذكر عنده شروط ضوابط اني اقول كذا واذكر كذا واذكر كذا - 00:05:25

تطبقة في تفسيره الاوضواء البيان يقول لا اذكر الا القراءة سبعية هل يذكر شاذة مخالف قواعده ضوابطه يخالف شروطه الطبرى تفاسير كثيرة قرطبي بحر لا ساحل له يعني واخذت يعني تفاسير قليلة - 00:06:01

ومع ذلك تفاسير قليلة اخذتها ولم تستطع الموضوع جميل جدا الموضوع يتعرف على وينظر ماذا فعلا التزم لما يقول او لا ما طريقة في هذا؟ هل يعتذر له او لا يعتذر له - 00:06:26

هذا الموضوع جميل جدا نبدأ على بركة الله في هذه الحروف نعم حرف الهمزة اية لها معنیان احدهما عبرة وبرهان اية من القرآن كلام متصل الى الفاصلة واصل هي رؤوس الآيات. طيب هذا ماء هذه الكلمة الاولى كلمة اية. يقول اذا جتك اية في القرآن -

00:06:50

وان جاءت مفردة او جاءت جمعا كايات ماذا نفسرها؟ قال اما تكون معنى علامة وبرهان او تكون الاية المعروفة لما يقول الله تلك ايات القرآن الكريم هذه الآيات الشرعية بداية ونهاية مثل ما ذكر في المعنى الثاني - 00:07:16

كلام متصل ينتهي بالفاصلة والفاصلة هي رأس الاية احيانا يأتيك مثل قوله تعالى ان في ذلك آية وما كان اكثرا المؤمنين ومن اياته الليل والنهار ايضا في آيات اخرى قال - 00:07:39

ان يأتيكم التابوت قبل اية لا قبلها ان اية ملك يعني علامة ملكه عموما الاية لها عدة معانٍ ليس ما ذكر هنا اكثرا من هذا المعنى - 00:08:00

بمعنى العالمة وبمعنى البرهان الحجة وبما ان السلطة يعني لها عدة معانٍ والمعنى الثاني ذكره هو الاية اصطلاحا جئتكم باية يعني بمعجزة بالدليل وبرهان ومعجزة نعم لقد اتينا موسى تسع ايات ببيانات - 00:08:21

يعني معجزات وآيات اللي هي اليد والعصا ونحوه. نعم اتي بقصر همزة معناه جاء ومضارعه يأتي ومصدره اتيان اسم الفاعل منه ات واسم المفعول منه يأتي منه قوله تعالى وعده مائيا - 00:08:44

نعم واتي بدم الهمزة معناه اعطي. ومضارعه يعني مصدره ايتاء واسم الفاعل مؤتي ومنه والمؤتون الزكاة يعني انت اذا جيت عند ايات لازم تعرف هل تمد ولا لا تمد هذا يعني - 00:09:08

يؤتي الحكمة من يشاء هل معناها يعطي بمعنى اعطي واتي او يكون على المعنى الاول الذي قال هنا اتي بمعنى جاء كل يعني يقول انها لها معنى لكنها اذا جاءت - 00:09:27

دودة بمعنى اعطي اذا جاءت مقصورة بمعنى جاء في جميع القرآن ابي يأبى ان امتنع اثر الشيء بقيته وامراته وجمعه اثار الاثر ايضا الحديث واثارت واثارت من علم اثار الارض حرثوها - 00:09:45

من علم في في سورة يعني بقية من العلم اثار الشيء بقيته مثل قوله تعالى سحر يؤثر اي شيء بقي من الاول عالمة بقيت تدل على كذبها نعم واثار الارض حرثوها - 00:10:15

اثار الرجل الشيء يؤثره واثار الرجل الشيء واثر الرجل يؤثرون على انفسهم اثرة واثر الرجل الشيء يؤثره المفضلة اسم ذنب منه اسم عندك كذا ومنه اثم واثيم ومنه اثم واثيم اي مذنب - 00:10:42

وبمعنى الاجرة منه استأجره استأجره وعلى ان تأجرني واما اه استجارك فاجره ويغيركم من عذاب ولن يجيرني من الله احد وهو

يجير ولا يجاري عليه. فذلك كله من الجوار بمعنى التأمين - 00:11:13

شفت كيف الفرق الاجر اجره واجره من الاجر فيه ومن الاجارة الايجارة ومنه يعني قال من الجوار بجوار بمعنى انه تؤمنه في جوارك في امنك لا احد يتعرظ له اول من الاجرة - 00:11:41

نعم امن ايمانا اي صدق اليمان في اللغة التصديق مطلقا وفي الشرع التصديق بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر المؤمن في الشرع المصدق بهذه الامور والمؤمن اسم الله تعالى اي المصدق لنفسه - 00:12:14

وقيل انه من الامن من يؤمن اولياءه من عذابه وامن وامن مصر وامن. وامن بقصر الهمزة وكسر الميم امنا وامانة ضد الخوف وامان ايضا من الامانة وامن ايضا من الامانة - 00:12:38

وامن غيره من التأمين كيف يعني كلها لها معاني متقاربة لف واحد لكن ضبطه مؤلم اي موقع ومنه تأمون امام له اربعة معاني القدوة والكتاب والطريق وجامع وجماع امن وجماع امي - 00:13:02

ام جمع ام يعني يمكن جمع اما بمعنى تابع جمع امن بمعنى اي تابع عندك ايوه ايوه وهي للمتقين تابعا لهم يسمى بعلم المشتركات يأتي اللفظ الواحد ويكون تحته عدة معاني - 00:13:34

او اكثر كثير في القرآن جمع امن اي تابع وهو وهو للمتقين اماما امة لها اربعة معاني جماعة من الناس والدين والحين والامام اي القدوة امي لا يقرأ ولا يكتب. ولذلك وصف وصف العرب بالاميين - 00:14:11

ام لها معنيان الوالدة والاصل وام القرى مكة اخرى مؤنثة اخر واخر لها معنيان الاهل ومنه ال لوط يقولون الاخر المقابل هذا اول وهذا اخر جاءني رجالان هذا الاول وهذا الاخر - 00:14:48

المقابل اما الاخر بالكسر هو الذي جاء بعد يقول جاءني زيد ثم الاخر الذي جاء بعده بزمن الآخرين الآخرين الذين جاءوا قبل بعده زمن الاخرة لانها تأتي بعد الدنيا له معنيان الاهل - 00:15:23

ومنه ال لوط والتابع والجنود ومنه ال فرعون امس اليوم الذي قبل يومك الزمان الماضي اصبحوا الذين تمنوا مكانه بالامس وقته وجماعه اناه ومنه اناه الليل في في سورة الاحزاب - 00:16:06

غير ناظرين اناءه يعني نضجه امر له معنيان. احدهما طلب الفعل على الوجوب او الندب او الاباحة وقد تأتي صيغة الامر لغير الطلب كالتهديد والتعجيز والتعجب والخبر بمعنى الشأن والصفة - 00:16:41

قد يراد به العذاب ومنه جاء امرنا اسرائيل هو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام موالد الأسپاق واليهود من ذريتهم من طيبات ما رزقناكم المعاني الامر كثيرة - 00:17:04

فيها وصلت عندي الى خمسين معنى في القرآن يعني الامر لقوله تعالى انظروا الى ثمرة قالوا هذا نظر النظر تأمل واعتبار القوا ما انت ملقون. قال هذا امر على وجه - 00:17:34

انك على وجه الاتهانة وهكذا لها اوجه كثيرة جدا هو ذكر شيئا منها له له صيغ كثيرة جدا له معاني في القرآن كذلك النهي اياب رجوع ومنه مآب اي مرجع - 00:17:53

رجل او اب كثير الرجوع الى الله التأويل التسبيح ومنه يا جبال اوبي كيفكن طيب وحتى تجد احيانا بعض الكلمة ترجع الى اصلها لما قال هنا قال التأويل التسبيح يا جبال كيف جاء التويب بمعنى التسبيح - 00:18:18

هو اختار في الاول انه الرجوع هنا لانها ترجع رجع الصوت وهو يسبح داود والجبال ترجع ما سبح وهو يرجع الى الاصل كلمة هي الرجوع اشد الكذب والافاك الكذاب الرجل عن الشيء اي صرفه عنه افك - 00:18:37

وفيك الرجل عن الشيء اي صرف عنه ومنه تؤكرون روى الرجل الى الموضع بالقصر واواه غيره بالمد ومنه المأوى يعني دخل فيه كلمة شر الاء الله نعم آلاء ربكم له معنيان - 00:19:07

الحزن والغضب ومنه فلما اسفونا. ايوه والاصل فيه الحزن لما رجع موسى الى قومه وانا اسف حزينا اسف على يوسف لكن قد يرد وهو ورد في موضع واحد في الزخرف - 00:19:52

لما اسفونا لا يقال اسفون احزنونا الله لا يحزن قال اغضبوا له هذه من الالفاظ المشتركة منظومة الالفاظ نظمها احد العلماء قال له الابياري مصري توفي سنة الف وثلاث مئة وخمسة - 00:20:10

منظومة الابيار في مشتركات القرآن جمع فيها ما يقرب من ستة واربعين كثيرة شوف كثر هنا كثير جدا شرحتها انا في كتاب اسمه منحة الباري شرح منظومة الابيار مطبوع كتاب - 00:20:35

وشرحنا اكثر من مرة واستدركت على المؤلف كلمات ولو يعني في هذا او في غيره من مواضع كثيرة في القرآن ما يسمى المشتركات الالفاظ طيب اسوة بكسر الهمزة وضمنها قدوة - 00:20:51

نسى الرجل يأسا حزن ومنه فلا تأس فكيف اسى اذان بقصف بالقصر اعلام بالشيء ومنه الاذان بالصلة والاذان بالمد جمع اذون اذن الله يأتي بمعنى العلم والامر والارادة والاباحة واذنت بالشيء علمت به بكسر الذال - 00:21:23

واذنت به غيري بالمد جسر له معنيان والheed عندك الثقل ثقلها كده اثرا هو ثقلا او ذنبنا والheed يعني نعم ايد او ايد قوة منه وايدناه وبنيناها باليدي والايدي جمع يد - 00:21:54

همزته زائدة اكل بضم الهمزة اسم المأكول ويجوز فيه ضم الكاف واسكانها والاكل بفتح الهمزة المصدر بيضة اثاث متاع البيت مر ارائك اسرة واحدتها اريكة ثانية له معنيان جمع ائاء ومنه بانية من فضة - 00:22:40

ومنه عين آنية عين عين آنية وهذا من المشتركات الحرارة والانانية وزن الاول افعله والثاني فاعلة ومذكرها اني ومنه حميم حميم الان احد له معنيان واحد ومنه الله احد واسم نفي بمعنى انسان. اسم النفي عندك - 00:23:13

اسمه جنس معناه متى ان بمعنى كيف ومتى واين ان المكسورة المشددة للتأكيد المفتوحة المشددة مصدرية انما للحصر ان المكسورة المخففة اربعة انواع قبطية ونافية وزائدة ومخففة من الثقلية - 00:23:51

ان المفتوحة المخففة اربعة انواع ابن زائدة ومخففة من الثقلية وعبارة عن القول اذا نوعان ظرف زمان مستقبل ومعناه الشر تخلو عن الشر فجائية اذ لها معنيان ظرف زمان ماض - 00:24:20

للتعليم العاطفة لها خمسة معاني والابهام والتخيير والاباحة والتنبيه والناسبة للفعل بمعنى الى ان الا ان او كي استفهام وقد يكون فيها معنى الانكار او تكون متصلة للمعادلة بينما قبلها وما بعدها - 00:24:44

الاضراب واحيانا منفصلة مما قبلها اما المكسورة المشددة تنبيه والشك والتحvier تكونوا مركبة من ان الشرقية وماء الزائدة اما المفتوحة المشددة للتقسيم والتفصيل المفتوح المخففة للتنبيه والاستفتاح والتخيير والتوصي والعرض وتمني - 00:25:09

الا المقصورة المشددة استثناء يكون الايجابي بعد غير الواجب تكون مركبة من الشرطية ولاء النافية المشددة سبعة انواع واستفهامية وموصلة ومنادي وصفة ظرفية اذا اضيفت الى ظرف ومصدرية ومصدرية اذا اضيفت الى مصدر - 00:25:52

المكسورة المخففة مكسورة مخففة معناها التصديق ايه ايه وربى المكسورة المخففة معناها التصديق الى معناها انتهاء الغاية وقد تكون بمعنى مع الهمز الهمزة للاستفهام التقرير والتبيخ والنداء والتسمية متكلم واصلية وزائدة للبناء - 00:26:19

هذا كله يعني ذكره ولم يرد به الحصى. قد يكون يوجد غيره لكن ذكر الاشهر الذي يتكرر كثيرا في القرآن ويكون له عدة معاني وتحديدا معنا السياق الذي يدور حوله - 00:26:55

غادي يكون معنا كذا ومعنا كذا ويحكم عليه السياق وهو اراد ان يحصل لك قبل ان تدخل في اذا مرت عليها اما ان ترجع لمقدمة تتتأكد او تفهمها من السياق - 00:27:11

هذا مبسوط طيب لعل نقف عند هذا ان شاء الله نستكمel لأن بعد حرف الالف وما بعدها لن يطير فيك يقل يقل الكلام فيه يعني سيأخذ الى اخر الحروف لعل نقف عند هذا ان شاء الله نستكمel - 00:27:26

اللقاء القادر ما توقفنا عنده جراكم الله خير وبارك الله فيكم نفع الله بالجميع بالجميع بالجميع بالجميع بالجميع بالجميع بالجميع بالجميع بال الجميع بال الجميع بال الجميع بال الجميع - 00:27:42